

أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

د. /أمينة احمد العلي (*)

المقدمة ومشكلة الدراسة:

يتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات المعرفية والتقنية التي أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة تحديات العصر فلم تعد أنماط التعلم ووسائله التقليدية قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين فأصبح من الحتمي استخدام أساليب تدريس تقدم أنماط تعليمية جديدة تعمل على مسايرة التغيرات التقنية والمعرفية. ويشير "عثمان مصطفى" (٢٠٠٧) أن التقنيات الحديثة تلعب دوراً هاماً في تطوير العملية التعليمية فهي تحتل مركز الصدارة حيث أدركت معظم دول العالم مدى أهمية التطور التكنولوجي وكيفية تطويره خاصة في مجال التدريس الأمر الذي يجب مسايرته في الدول النامية، فمنها من وضعته في أولويات خططها (لتطوير العملية التعليمية) ومنها ما يزال تتسم طرق وأساليب التدريس في نظامه التعليمي بالمنطوية والإطار الموحد رغم التقدم الحادث في النواحي الثقافية والعلمية والرياضية في ظل ثورة المعلومات والاتصالات، ولقد أصبحت التقنيات الحديثة في عصرنا هذا معياراً للتقدم في كل المجالات، لذلك فإن تفعيل عملية التعليم والتعلم داخل الفصل أو الملعب لن تتحقق بالمستويات المطلوبة دون استخدام هذه التقنيات وفقاً لمقتضيات ومتطلبات الموقف التعليمي وبما يدعمه. (١٦ : ١)

ويعتبر التعليم أحد أهم المجالات وذلك لأنه من أهم الوسائل التي تلعب دوراً هاماً في تقدم الشعوب وما له من آثار إيجابية على هذا التقدم، فإنه يعتبر الوسيلة إلى تطوير وتحديث أساليب ومناهج التعلم لمواكبة هذا العصر، ومن

(*) أستاذ مشارك بكلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية والرياضة - الكويت

هنا بدأت التربية تفحص أنظمتها التربوية بحثا عن جوانب القصور والاضطراب حيث أنها أصبحت بمؤسساتها التقليدية غير قادرة على مسؤولياتها وأدوارها الجديدة التي فرضتها عليها التغيرات العلمية والتكنولوجية. (١٨ : ٢٢)

ولهذا لم يعد التدريس عملا سهلا وبسيطا يقتصر علي شرح وتبسيط المادة العلمية وإنما هو عمل يحتاج إلي تخطيط وجهد ونشاط عقلي وإجراءات مخططة تهدف إلي تحقيق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة لدي الطلاب وهذا يعني ان هناك أدوار جديدة لكل من المعلم والمتعلم. (١٥ : ٢٨)

وأكد البعض أن استراتيجية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو " **Edwar de Bono**" لها أثر فعال في تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، بالإضافة إلى تحقيقها لكثير من أهداف المقررات الدراسية والمساعدة على تطبيق المفاهيم في الحياة. (٢١ : ٢٢)

وأشار "إدوارد دي بونو" (٢٠٠٨) إلى أهمية قبعات التفكير الست في أنها تسمح بالتفكير والتعبير عن الآراء وممارسة العديد من الأدوار دون تجريح للأناء، كما تسمح القبعات بالنظر إلى الموضوع من ستة جوانب من خلال استخدام ستة أنواع من التفكير (المحايد والناقد والإيجابي والإبداعي والعاطفي وما وراء المعرفي) وذلك في تحسين مستوى التحصيل المعرفي. (٦ : ٥٢)

كما تعرف قبعات التفكير الست بأنها طريقة للتدريس تقوم على تنمية الإبداع وتحسن التفكير والسماح للتلاميذ بالانتقال من نمط تفكير إلى آخر، حيث يتم تجديد نمط التفكير عند التلاميذ حسب لون القبعة التي يرتدونها، ويقوم المعلم باتباع الخطوات الآتية أثناء التدريس لهذه الطريقة وهي: تحديد المشكلة، تحديد أهداف الجلسة، تنفيذ آلية عمل طريقة القبعات الست من خلال الانتقال من نمط تفكير إلى آخر وحسب المطلوب في الموقف التعليمي، ثم أخيرا التقييم الختامي للجلسة. (٥ : ١٠٧)

كما ميز "دي بونو" كل نوع من أنواع التفكير بقبعة ذات لون محدد يعكس وظائف هذا النوع من التفكير، فالقبة البيضاء لونها يدل على الصفاء والنقاء والانفتاح ومأخوذ من لون الورق الأبيض الخالي من أي شيء ويرمز للتفكير المحايد الموضوعي الذي يختص بجمع الحقائق والمعلومات والأشكال وغيرها والبحث عنها بموضوعية، والقبة الصفراء لونها مأخوذ من ضوء أشعة الشمس ويرمز للتفكير الإيجابي الذي يختص بالتفكير في الفوائد والمميزات ويدل على التفاؤل والطموح والآمال، والقبة الحمراء لونها مأخوذ من النار والدم والدفء ويرمز للتفكير العاطفي الذي يختص بالتفكير بالمشاعر والأحاسيس والحدس والتخمين دون الحاجة لتقديم الأدلة المنطقية والحجج والبراهين، والقبة السوداء لونها مأخوذ من العبوس والصرامة ويرمز للتفكير الناقد الحذر الحكيم الذي يكشف المخاطر والأضرار ويمنع من ارتكاب الأخطاء، والقبة الخضراء لونها مأخوذ من لون العشب وأوراق الأشجار والأغصان ويرمز للتفكير المنتج الإبداعي الاستكشافي الذي يختص بتقديم المقترحات والبدائل والتوصيات والإجراءات والوصول إلى الأفكار الجديدة، والقبة الزرقاء لونها مأخوذ من لون السماء التي تحيط بكل شيء وهذه القبة أيضا هي المحرك لكل القبعات وهي التي تتحكم فيها وتديرها وترمز للتفكير فوق المعرفي أو ما وراء المعرفة أو التفكير في التفكير وتختص بضبط عملية التفكير وتلخيص وتقويم ما تم إنجازه والتخطيط لما سيتم عمله واتخاذ قرارات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج. (٢٠: ١٣٩)

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير وتحسين جودة الأداء والتحصيـل الأكاديمي مثل دراسة "هدى وزيري (٢٠١٠) (٢٣)، سلوى هوساوى (٢٠٠٨) (١٣)، خميس جمعة (٢٠١٣) (١١)، ايمان حسين محمد (٢٠١٠) (٧)، نانسي رفعت (٢٠١٠)

(٢١)، (29)(2004) Mary وجميعها أشارت إلى الدور المهمة إلى استراتيجية للقبعات الست في عملية تحسين التحصيل المعرفي. وتعد الكرة الطائرة من الألعاب التي يتطلب تعلمها قدرات عقلية متعددة من أهمها استخدام مهارات التفكير والقدرة على التصرف والابتكار وفي كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحكمة وجدية، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعيا وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة.

وقد لاحظت الباحثة أن تدريس مهارات الكرة الطائرة يتم تدريس المهارات الأساسية بالطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة دون ادني مشاركة فعالة من الطالبات في الموقف التعليمي وهذا يتعارض مع التطور في أساليب التدريس من حيث استخدامها للارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الراهن هذا إلى جانب الزيادة العددية للطالبات أثناء القيام بالعملية التعليمية وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين الطالبات فيزيد العبء الواقع على القائم بالتدريس واحتياجه إلى جهد كبير لتعليم المهارات وتبسيطها بحيث يسهل إدراك مراحلها في محاولة لإتقان كل مرحلة للوصول بها إلى الأداء المتكامل - الأمثل - والصحيح للمهارة مع جعل التلميذة أكثر فعالية في العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون أكثر نشاطاً وإيجابية وهذا ما أشارت إليه دراسة (26)(2007) Karadag، ودراسة هدى وزيري (٢٠١٠) (٢٣)، ودراسة (27) (2013) Lakens,d والتي أكدت على أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست في عملية التعليم.

ولذلك اتجهت الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية وعنوانها "أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض مهارات الكرة الطائرة" كمحاولة لتطبيق استراتيجية تعليمية تسمح بتنمية مهارات التفكير وتثير دافعية التلميذات ورغبتهن في التعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبار المعلومات المتعلق بالجانب المهاري في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في القياس البعدي في اختبار المعلومات المتعلق بالجانب المهاري في الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- القبعات الست:

استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، وتسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الإنسان في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة. (١٤:١١)

- إستراتيجية :

هي خطة محكمة ومرنة التطبيق، يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة. (١٠: ٦٢)

خطة وإجراءات البحث :

تحقيقاً لهدف البحث واختباراً لفروضه اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلميذات مدرسة أم رومان الابتدائية للبنات في العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦ والبالغ عددهن ٥٠٠ تلميذة.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من (١٠٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين كآلاتي:

- (٥٠) تلميذة للمجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام البرنامج التعليمي مع تنظيم المحتوى المقترح.
- (٥٠) تلميذة للمجموعة الضابطة وتم التدريس لها باستخدام الترتيب التسلسلي لمواد القانون الدولي لكرة الطائرة.
- بالإضافة إلى (٢٠) تلميذة من تلميذات مدرسة أم رومان الابتدائية للبنات من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ كمجموعة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث.

أدوات البحث:

- ١- اختبار المعلومات للجانب المهارى فى الكرة الطائرة. (مرفق ٣)
- ٢- اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح. (مرفق ٤)
- ٣- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست. (مرفق ٥)

اختبار المعلومات للجانب المهارى في الكرة الطائرة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية وذلك بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد ومن ثم قامت الباحثة بتصميم اختبار لقياس التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث)، وقد راعت الباحثة العديد من الأسس التربوية والعملية ومن أهمها أن

يكون للاختبار هدف واضح محدد، وأن تكون له خطوات محددة وواضحة مع توافر المعايير العلمية له من صدق وثبات وموضوعية.

خطوات إعداد الاختبار:

أ- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في المعلومات المتعلقة بمهارات كرة الطائرة.

ب- إعداد تخطيط عام لمحتويات الاختبار :

بعد تحديد الهدف من الاختبار تم إعداد تخطيط عام لمحتوي الاختبار وقد شمل صياغة الأسئلة وتحديد نوعها، وإعداد تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح.

وتم وضع قائمة بالأهداف المعرفية في ضوء محتوى المقرر متضمناً مستويات المجال المعرفي وفقاً لتقويم بلوم والتي شملت (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)، وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين في الكرة الطائرة مرفق (١) لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المرغوب تحقيقها وقياس مدى مناسبتها للعينة (قيد البحث).

ج- صياغة الأسئلة:

تم صياغة الأسئلة بحيث تغطي النقاط التي يجب أن يشملها الاختبار علي أن تكون محددة وواضحة وتعطي معني وتفسيراً واحداً فقط وأن تكون الاستجابات قريبة في المعني ومن بينها استجابة واحدة صحيحة.

د- تحديد نوع الأسئلة:

تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي الاختيار من متعدد (٤) احتمالات حيث لا يحتاج هذا النوع إلى درجة كبيرة من التخمين، كما يعتبر من الأسئلة الهامة في قياس التحصيل الذي يتضمن نتائج التعلم المبنية علي العمليات العقلية العليا كالفهم والتفكير وتتناسب مع المرحلة الابتدائية، ويتكون السؤال من عبارة ناقصة تتبعها أربع حالات للإجابة يشار إليها بالحروف

(أ، ب، ج، د)، ولكل سؤال إجابة واحدة صحيحة، وعلي التلميذة وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل اختيارها، وقد عرض الاختبار بصورته الأولى (مرفق ٢) علي الخبراء في التربية الرياضية ومجال الكرة الطائرة بهدف التعرف علي مدي مناسبة الأسئلة ووضوحها وسلامة صياغتها وقد وافق الخبراء علي الأسئلة بنسبة تراوحت بين (٨٠% : ١٠٠%) وقد ارتضت الباحثة نسبة قبول ٧٠% وبذلك تم التأكد من صدق محتوى الاختبار.

هـ- إعداد التعليمات ومفتاح تصحيح الاختبار وزمنه:

بعد أن تم صياغة الأسئلة تم وضع التعليمات الخاصة بالاختبار، وروعي أن تكون محددة ومختصرة وبسيطة ووافية بالغرض، كما تم وضع مفتاح التصحيح وذلك بتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر في حالة الإجابة الخاطئاً، وتم تحديد زمن الإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول وآخر طالبة انتهت من الإجابة وقد بلغ (١٥) دقيقة. إجراءات خاصة بتقنين أسئلة الاختبار:

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار:

بعد عرض الاختبار المعرفي على السادة الخبراء، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته المبدئية على عينة قوامها (٤٠) تلميذه من تلميذات مدرسة أم رومان الابتدائية للبنات وذلك في الفترة ١/١٢ إلى ٢٤/١/٢٠١٦ وذلك لتقنين أسئلة الاختبار والتأكد من فهم التلميذات لها ووضوحها.

حساب صلاحية العبارات الخاصة بالمقياس تبعاً لمعامل الصعوبة ومعامل التمييز:

قامت الباحثة بحساب معاملي الصعوبة والتمييز لجميع عبارات المقياس البالغ عددهم (٤٠) عبارة وذلك بهدف تقييم كل عبارة وقد استخدمت الباحثة لحساب ذلك ما يلي:

طريقة "فيليبس، هورناك Phillips and hornak"

والذي يتم فيها حساب تقدير الصعوبة لكل عبارة باستخدام دليل الصعوبة (Difficulty Rating)، وتحدد درجة الصعوبة بحيث تتراوح قيمة المفردة بين (٠.٣ - ٠.٧) لقبول العبارات وذلك وفقاً لما اتبعته الكثير من الدراسات وما إشارات إليه المراجع العلمية المتخصصة في بناء الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي.

معامل التمييز لفقرات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب معامل التمييز للأسئلة الاختبار المعرفي لعدد (٢٢) سؤال، وذلك بهدف استخلاص العبارات ذات القدرة على التمييز بين أفراد العينة، وقد حددت الباحثة معامل التمييز (٠.٢١) فأكثر لقبول العبارات وذلك وفقاً لما اتبعته الكثير من الدراسات وما إشارات إليه المراجع العلمية المتخصصة في بناء الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة، وقد استخدمت الباحثة المعادلات الآتية لحساب النسب المطلوبة:

حساب معامل الصعوبة:

ولحساب معامل الصعوبة قامت الباحثة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

وتمثل (ص) الإجابات الصحيحة بينما تمثل (خ) الإجابات الخاطئة.

حساب معامل التمييز:

ولحساب معامل التمييز استخدم الباحث المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

وقد تم قبول العبارات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين:

$$1 - \text{ان يكون معامل الصعوبة فيها بين (٣٠\% : ٧٠\%)}$$

٢- ان يكون معامل التمييز أكثر من (٢١ فأكثر) ويوضح جدول (٢) حساب معامل الصعوبة والتمييز

جدول رقم (١)

بيان درجات معامل الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي (ن=٢٠)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم العبارة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم العبارة
٠.٢١	٧٠.٠	١٢	٠.٢١	٧٠.٠	١
٠.٢١	٧٠.٠	١٣	٠.٢٣	٦٥.٠	٢
٠.٢٣	٦٥.٠	١٤	٠.٢٣	٦٥.٠	٣
٠.٢١	٧٠.٠	١٥	٠.٢١	٧٠.٠	٤
٠.٢٣	٦٥.٠	١٦	٠.٢٤	٦٠.٠	٥
٠.٢٣	٦٥.٠	١٧	٠.٠٩	٩٠.٠	٦
٠.١٣	٨٥.٠	١٨	٠.٢١	٧٠.٠	٧
٠.٢٥	٥٥.٠	١٩	٠.٢٥	٥٥.٠	٨
٠.٢٣	٦٥.٠	٢٠	٠.٢٤	٦٠.٠	٩
٠.٢١	٧٠.٠	٢١	٠.٢١	٧٠.٠	١٠
٠.٢١	٧٠.٠	٢٢	٠.٢٣	٦٥.٠	١١

بعد احتساب معامل السهولة ومعامل التمييز كما هو موضح في جدول (١) اتضح أن جميع معاملات السهولة والتمييز في المدى المقبول عدا الأسئلة أرقام ٦، ١٨ التي لم تف بمعايير السهولة والتمييز وقد قامت الباحثة باستبعادهم من الصورة التي خضعت لإجراءات التأكد من الصدق والثبات وتكونت من (٢٠) سؤال.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذه وخارج عينة البحث الأساسية، وتم رصد الدرجات تمهيدا لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبار.

صدق الاختبار المعرفي :

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار على النحو التالي:

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على (١٠) من الخبراء في مجال التربية الرياضية والكرة الطائرة لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة المفردات لمستوى التلميذات عينة البحث وتناسبها مع كل محور من محاور الاختبار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق وبلغت نسبة موافقة الخبراء على صدق الاختبار لما وضع من أجله ١٠٠% وبذلك أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٢٠) مفردة صالحة للتطبيق.

ب- صدق المقارنة الطرفية "الارباعيات" :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية "الارباعيات" للاختبار المعرفي عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات التلميذات والبالغ عددهم (٤٠) تلميذة من مدرسة أم رومان الابتدائية للبنات للعام السابق ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وخارج عينة البحث الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للربيعي الأعلى والربيعي الأدنى
وقيمة (ت) للاختبار المعرفي

المتغيرات	الربيعي الأدنى		الربيعي الأعلى		قيمة "ت" المحسوبة
	ع	م	ع	م	
الاختبار المعرفي	٥٥.٤٨	٠.٨٧	٧٢.٠٠	٠.٦٦	٢٦.٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٨٣

يتضح من جدول (٢) وجود فروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي:

استخدمت الباحثة لإيجاد معامل الثبات للاختبار المعرفي طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٤٠) تلميذة من مدرسة أم رومان الابتدائية للبنات للعام السابق ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وخارج عينة البحث الأساسية، والذين درسوا نفس المهارات في الكرة الطائرة للعام السابق، وقد روعي وجود فاصل زمني بين التطبيقين قدره أسبوع، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار المعرفي (ن = ٤٠)

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
	ع	م	ع	م
٠.٨٥٦	٣.٤٥٢	٥٨	٢.٧٦٨	٥٥.٧٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦٤

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبار المعرفي حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار:

تم تجربة الاختبار في صورته النهائية على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٤٠) تلميذة، بهدف التعرف على مدى وضوح الأسئلة وتحديد الزمن الذي تستغرقه الطالبة للإجابة على الأسئلة، وقد تم تحديد زمن الإجابة باستخدام المعادلة الآتية:

١٩	١٣ + ٢٥	=	زمن أداء التلميذة الأولى + زمن أداء التلميذة الأخيرة	=	زمن الاختبار
	٢		٢		

وبلغ الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار في صورته النهائية (١٩) دقيقة.

اختبار الذكاء المصور: من إعداد أحمد زكي صالح مرفق (٤)

- وهو من الاختبارات الخاصة بقياس القدرة العقلية العامة لطلاب من ٨: ١٧ سنة ويتكون من (٦٠) بند تتدرج في الصعوبة. وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب التالية:
- على درجة كبيرة من الصدق حيث أكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.
 - على درجة كبيرة من الثبات حيث أكدت العديد من الدراسات أن معاملات ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية أو تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علمياً.
 - يتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث.
- المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء):**
صدق الاختبار:

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار القدرات العقلية باستخدام طريقة المقارنة الطرفية وذلك بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب البالغ عددهم (١٠) تلميذ مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية وجدول (٤) يوضح معامل صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية

المتغير	الربيعي الأعلى		الربيعي الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
اختبار القدرات العقلية	٢٨.٥٠	٠.٥٢	٢٤.٥٠	٠.٨٦	٤	٩.٣٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في اختبار القدرات العقلية قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار وأنه صالح لما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مرور (٧) أيام على عينة قوامها (١٠) تلميذات مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأساسية، وأجري الاختبار في نفس التوقيت وبنفس الشروط في القياسين، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين القياسين.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار القدرات العقلية (ن=١٠)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع	س	ع	س	
٠.٨٥٨	٣.١٠	٢٨.٦٥	٤.٠٩	٣٢.٢٨	اختبار القدرات العقلية

قيمة (ر) الجدولية داله عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية "٠.٠٥" حيث أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٨٥٨) وهو ارتباط عال يعطي دلالة مباشرة على ثبات الاختبار.

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست مرفق (٥):

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الست في المعلومات المتعلقة بالجانب المهاري بكرة الطائرة وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بتطبيق القبعات الست قامت الباحثة بتقسيم المهارات والمعلومات والمعارف التي ترجوا إكسابها للتلميذات خلال حصة التربية الرياضية.

نقاط راعتها الباحثة عند تطبيق التجربة:

- القبة البيضاء هي أول القبعات طرحا وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تحوي المعلومات.
- القبة الزرقاء آخر القبعات طرحا فهي الملخصة والمتحكمة في عمليات التفكير.
- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات.
- يستحسن جعل القبة الخضراء تعقب القبة الصفراء فالإبداع يحتاج إلى روح إيجابية
- والقبة الصفراء تحتوي على الإيجابيات.
- ليس شرطا استخدام جميع القبعات في درس واحد يمكن اختيار عدد من القبعات الدرس معين.
- ترك التلميذات تخيلن كما لو أنهن يلعبن لعبة تسمى لعبة قبعات التفكير.
- تدريب التلميذات على احترام الوقت فلكل قبة وقت ويتم إعلام بوقت البدء ووقت الانتهاء
- لابد أن تعرف التلميذات مدلول كل قبة وهذا لا يحتاج منك أكثر من أسبوع ومع الوقت ستجدين الجميع قد استوعب الفكرة.
- لابد من توضيح هدف التعلم التلميذات لأن مبادئ التربية ضرورة إعلام المتعلم بهدف التعلم وحتى تتحقق عملية التعلم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- لا تلهيك القبعات عن هدفك التعليمي الخاص بالدرس كقراءة النص أو حفظ ما يطلب حفظه فما هي إلا وسيلة منظمة وليست أداة تشتت لك أو التلميذات.

أسس وضع البرنامج

- ١- التمهيدي للدرس بأسلوب شيق مع توضيح استخدامات كل قبة من قبعات التفكير الست.

- ٢- تشجيع الطالبات نحو التفاعل لاكتساب مهارات التفكير التي تتضمنها قبعاته الست.
 - ٣- تنفيذ أنشطة التعليم التي تضمنتها خطة الدرس.
 - ٤- استخدام الوسائل التعليمية بما يخدم استراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست.
 - ٥- إعطاء فرصة كافية للتلميذات للتعبير عن مشاعرهن في مدة لا تزيد عن ثلاثين ثانية عند اعتمادهن قبة التفكير الحمراء.
 - ٦- إعطاء فرصة كافية للتلميذات لتسرد معلوماتهن عن الموضوع عند اعتمادهن قبة التفكير البيضاء.
 - ٧- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتذكر الجوانب الإيجابية في الموضوع عند اعتمادهن قبة التفكير الصفراء.
 - ٨- إعطاء فرصة كافية للطالبات الجوانب السلبية في الموضوع عند اعتمادها السوداء.
 - ٩- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتقترح حلولاً أو تذكر أفكار تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة عند اعتمادها قبة التفكير الخضراء.
 - ١٠- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتلخيص وتحديد جوانب النقص في الموضوع عند اعتمادها قبة التفكير الزرقاء.
 - ١١- تزويد الطالبات بالجمال التي تناسب قبة التفكير المستخدمة.
 - ١٢- تعرض نماذج إيضاحية للتعبير عن الإجابة المناسبة قبعات التفكير الست لتشجيع الطالبات على المشاركة.
- إجراءات تنفيذ المهارات التدريسية باستخدام برنامج قبعات التفكير الستة:**
- ١- تقديم أنشطة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب استخدام كل قبة لكل قبة دور معين.

- ٢- السماح للطالبات بالقيام بعملية استقصاء لجمع المعلومات (قبة التفكير البيضاء) وعمليات التفكير الإيجابي (قبة التفكير الصفراء) والتفكير النقدي (قبة التفكير السوداء) والتخيل والاسترخاء (قبة التفكير الحمراء).
- ٣- السماح للطالبة بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات (قبة التفكير البيضاء) حتى تقديم التوجيه والتنظيم (قبة التفكير الزرقاء).
- ٤- تنويع استخدامها إما في مقدمة الدرس أو في عرضه، أو خلاله، كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس، كأن تطلب من التلميذات ارتداء قبة معينة لتقدم معلومة وأخرى التقدم نقداً وثالثه لتقدم مقترحات وهكذا.
- ٥- تنفيذ جزء تطبيقي لوحدة تعليمية في نهاية الوحدة باستراتيجية القبعات الستة.

أسس ومعايير بناء البرنامج المقترح :

يتم تدريس المهارات الأساسية قيد البحث لكونها ضمن محتوى دليل التربية الرياضية في المدارس الابتدائية.

استخدام استمارة التقييم كقياس قبلي وبعدي في تقييم الأداء الفني للتلاميذ وتفعيل نتائجها في تصميم برنامج لمعالجة أخطاء الأداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث ويكون زمن الدرس الواحد (٤٥ دقيقة) مقسمة كالآتي:

- الجزء التمهيدي (١٠ دقيقة)

- الجزء الرئيسي (٢٥ دقيقة)

- الجزء النهائي (١٠ دقيقة)

وقد قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح (مرفق ٥) على الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الرياضية والكرة الطائرة (مرفق ١) وقد وافقوا على البرنامج المقترح بنسبة تراوحت ما بين (٨٠% : ١٠٠%)

القياس القبلي :

قامت الباحثة بقياس متغيرات العمر الزمني والذكاء قبل بدء التجربة يوم ٢٠١٦/٢/١ لحساب التجانس بين مجموعتي البحث، أما بالنسبة للتجانس في مستوى التحصيل المعرفي فقد استبعدت الباحثة التلميذات لآعبات الكرة الطائرة والباقيات للإعادة من عينة البحث وبذلك أصبحت مجموعتي البحث متجانستين في مستوى التحصيل المعرفي وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

تجانس مجموعتي البحث في العمر الزمني واختبار الذكاء قبل تنفيذ التجربة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٥٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٥٠)		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
٠.٨٣٢	٠.٨٠١	١٠.٢٨	٠.٧٥٦	١٠.٣٥	سنة	العمر الزمني
١.٠١٠	٣.٢٣٠	٣٠.١٠	٣.٢٥٨	٣١.١٤	درجة	الذكاء

* دال إحصائياً عند (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٧) أن الفروق بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ومستوى الذكاء غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة.

تطبيق البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتي البحث، حيث قامت بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية القبعات الست بينما قامت بالتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٢/٣م حتى ٢٠١٦/٣/٢٢م.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار المعلومات المتعلق بالجانب المهاري للكرة الطائرة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة يوم ٢٠١٦/٤/١٦م.

جمع البيانات وجدولتها :

قامت الباحثة بعد الانتهاء من التطبيق بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية :

قامت الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك من خال المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معاملات السهولة والصعوبة.
- الوزن النسبي.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- معامل التميز.
- النسبة المئوية، نسبة التحسن.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٥٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت) المحسوب	نسبة التحسن
	ع	س	ع	س			
التحصيل المعرفي	٢٢.٣٤	٤.٥٨٩	٦٧.٣٨	٣.٢٥٣	٤٥.٠٠٤	٥٨.١٢	%٣٥٦.٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة ٥٨.١٢ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

٣٥٦.٦%، مما يشير إلى أن التدريس بأسلوب وطريقة استراتيجية القبعات الست له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة. وتعزو الباحثة ذلك التحسن في التحصيل المعرفي إلى أن أسلوب الشرح بطريقة استراتيجية القبعات الست المستخدم مع المجموعة الضابطة قد أثر إيجابيا مما أدى الى اكتساب أفراد هذه المجموعة للمعلومات والمعارف المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" وذلك يرجع الى قيام المعلم بالشرح اللفظي لطريقة الأداء للمهارة المراد تعلمها وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بأدائها وتكراره للمعلومات الخاصة بها عدة مرات، الأمر الذي أدى الى اكتساب أفراد المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف نتيجة لتوضيح المعلم لدور كل جزء من أجزاء الجسم في أداء المهارة وكل ما يتعلق بها من معلومات ومعارف تختص بالنواحي الفنية والقانونية والتاريخية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة، ليتكون لدى الطلاب المتعلمين صورة واضحة عن مضمون الأداء الصحيح والأمثل، باعتباره الأساس المعرفي الذي يسبق الممارسة الفعلية للمهارات "قيد البحث".

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "إبراهيم عبدالستار (٢٠١٠) (١)، أحمد السيد الموفي (٢٠٠٤) (٣)، أيمن عبابنة (٢٠١٥) (٩)، ريم حجاج (٢٠١٦) (١٢)، هالة توفيق" (٢٠٠٠) (٢٢) حيث أشارت نتائجهم إلى أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته للمهارات قيد أبحاثهم، وأن التحسن الحادث في الجانب المعرفي كان نتيجة استخدام استراتيجية القبعات الست في عملية التدريس.

كما ترى الباحثة أن قيام المعلم بعرض المعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته باستخدام استراتيجية القبعات الست أثناء أدائه للنموذج ثم قيام الطلاب المتعلمين بالأداء، وتكراره أيضا لذكر هذه المعلومات أثناء أدائهم ساعد على تكوين تصور حركي جيد للمهارات ومحاولة تنفيذ تعليمات المعلم

المعرفية أثناء أداء المهارات المتعلمة، الأمر الذي أدى إلى حدوث تقدم في التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" لأفراد المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "فوده إبراهيم حسين، ياسر عبدالله (٢٠١٠) (١٩)، سلوى محمد هوساوي (٢٠٠٨) (١٣)، (30) (2016) Salah-Eldeen" حيث أشارت أهم نتائجهم إلى أن استخدام استراتيجية القبعات الست يساهم في تكوين قدر من المعرفة لدية وان عرض المعلم للمعلومات التي تختص بالنواحي القانونية وطريقة الأداء رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلم.

نتائج اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية: جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي (ن=٥٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبـة	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	٢٤.٤٠	٤.٤١٥	٧٢.١٠	٣.٦٥٦	٤٧.٧	٦٩.٥٥	٤٨٩.٩%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة ٦٩.٥٥ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي ٤٨٩.٩%، مما يشير إلى أن استخدام استراتيجية القبعات الست له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة.

وتعزو الباحثة ذلك التأثير الإيجابي إلى أن استراتيجية القبعات الست حيث تتميز بالتنوع في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات

الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" وذلك من خلال وضع التصورات وفقا للقبعات الستة وربطها بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة وطريقة سردها وتماشيا مع توصيل وفهم المعلومات الخاصة بالإدءاء، بما يتناسب مع متطلبات كل مهارة، مما أدى بدوره إلى المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على اكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات المطلوب تعلمها.

ويذكر في هذا الصدد "ديونيو، إدوارد" (٢٠٠١) أن استخدام قبعات التفكير الست يؤدي إلى تحقيق مردود طيب في تحقيق التحصيل المعرفي والسلوكي وتحسين في الإدءاء بصورة تضمن تحقيق مستوى الانجاز في الادءاء ووصول المعلومة بصورة واضحة وسلسة. (١٠: ٢٢)

كما تعزو الباحثة أيضا ذلك التحسن في التحصيل المعرفي لتمييزات المجموعة التجريبية الى أن التعليم من خلال أستراتيجية القبعات الست قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف المتعلقة بالمهارات، والمتاحة من خلال التنوع في سرد المعلومات والبيانات المختلفة التي تم استخدامها داخل الإستراتيجية بما يناسب الفروق الفردية بين التلاميذ حيث استطاعوا الوصول الى هذه المعلومات من خلال تطبيق استراتيجية القبعات الست، الأمر الذي أدى الى ثقتهم بأنفسهم لاعتمادهم على ذاتهم في البحث والوصول للمعلومة المراد معرفتها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "على مصطفى طة (٢٠٠٢) (١٧)، هالة محمد توفيق (٢٠٠٠) (٢١)، (27) (2006) Lance، (25) (2004) Hecerian,B. والتي أشارت نتائجهم إلى فاعلية أستراتيجية القبعات الست في التحصيل المعرفي، وتحسين مهارات البحث عن المعلومات والمعارف المرتبطة.

جدول (١٠)
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين
الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي

نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة	فرق المتوسطين	القياس البعدي للمجموعة التجريبية ن=٥٠		القياس البعدي للمجموعة الضابطة ن=٥٠		المتغيرات
			ع	س	ع	س	
٠.٨٦٩	٩.٤٣	١٤	٣.٦٨	٧٨.٥٨	٤.١٣	٦٤.٥٨	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة ٩.٤٣ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"، أن حجم الأثر عال (أكبر من ٠.٨) في جميع المتغيرات مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية القبعات الست في التدريس للمجموعة التجريبية.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥".

و تُرجع الباحثة تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى المناخ التعليمي الجيد الذي توفر لتلميذات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية القبعات الست، والذي يتميز بالشمول وتكامل المحتوى المعرفي، حيث انه تم تقسيم المحتوى التعليمي إلى عناصر منظمة ومتتابعة ومتسلسلة منطقياً، وعرضها بطريقة جذابة وشيقة وسهلة مما ساعد المتعلم على فهم واستيعاب المعارف والمعلومات بصورة أفضل والتي من الصعب توفيرها مع الأساليب التقليدية.

وتذكر في هذا الصدد يذكر كلاً من "أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣)، وأيضاً فوده إبراهيم، ياسر عبدالله" (٢٠١٠) انه يوجد فروق بين الأفراد في التعلم والتحصيل الدراسي ويرجع ذلك الاختلاف إلى الأساليب المعرفية التي يتميز بها المعلمون، وكذلك الأسلوب الذي يستخدمه في التدريس، وسلوك كل من المعلم والمتعلم، فالمعلم المتميز في أسلوب التدريس يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها من التلاميذ. (٢: ٣٢) (١٩: ٢٥)

كما تعزو الباحثة تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى إستراتيجية القبعات الست المقدمة للمجموعة التجريبية، والذي احتويت على أنماط متنوعة من المعلومات والإرشادات الجيدة، والتي تميزت باحتوائها على أكثر من طريقة ووسيلة متنوعة، أدت إلى جذب انتباه التلاميذ المتعلمين وتشويقهم، وحثهم على بذل المزيد من البحث والاستكشاف والاستعراض للمحتوى المعرفي بالطريقة القبعات الست، والذي يؤدي بدوره إلى زيادة الحصيلة المعرفية لديهم، في حين أن أسلوب الشرح وأداء النموذج الذي أستخدم مع تلاميذ المجموعة الضابطة يعتمد على المعارف والمعلومات التي يقدمها المعلم للتلاميذ أثناء الشرح وأداء النموذج دون سعيهم للحصول عليها، ودون دعمها بالصور والمثيرات التي تعمل على تثبيتها، كما أن دور المتعلم يقتصر على تلقي المعلومات من المعلم، وهذا يقلل من دافعيتهم للتعلم مما يؤدي إلى عدم ترسيخ المعلومات بالكامل في ذهن الطلاب وفقدان أجزاء منها. ويؤكد في ذلك الصدد "ريم غسان (٢٠١٦) (١٢)، أحمد القواسمة، محمد ابوغزالة" (٢٠١٣) (٤) أن استراتيجية القبعات الست تؤدي إلى زيادة بقاء اثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس بصورة ايجابية على عملية التعلم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "وليد محمد حسين" (٢٠١٢) (٢٤)، "هدى وزيري محمد" (٢٠١٠) (٢٢)، "أيمن سيد" (٢٠١٠) (٨) والتي أشارت نتائجهم إلى أن عرض المحتوى المعرفي بطريقة منظمة باستخدام الأساليب التدريسية الحديثة يؤدي إلى سهولة استرجاع المعلومات وتثبيتها في ذهن المتعلم.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

- ١- أسلوب استراتيجي القبعات الست ساهم بطريقة إيجابية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة.
- ٢- استراتيجي القبعات الست ساهمت بطريقة إيجابية في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية.
- ٣- استخدام متغيرات استراتيجي القبعات الست ساهم بطريقة إيجابية أفضل من أسلوب الشرح وأداء النموذج في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، وكذلك التحصيل المعرفي.

التوصيات :

- ١- ضرورة تطبيق إستراتيجي القبعات الست لتعليم مهارات الكرة الطائرة على التلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- ضرورة اهتمام الجهات الحكومية بتطوير الأساليب التعليمية المستخدمة في المدارس.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الستار احمد: فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية جامعة سوهاج العدد الثامن والعشرون ٢٠١٠م.
- ٢- أبو النجا احمد عز الدين : المناهج في التربية الرياضية (الأسوياء والخواص)،مكتبة شجرة الدر المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٣- أحمد السيد الموفي: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى و المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بدمياط ، جامعة المنصورة ،٢٠٠٤م.
- ٤- أحمد القواسمة ومحمد أبو غزلة :تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- ٥- أحمد بن يحيى الجبيلي: أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، العدد الأول، يناير، ٢٠١٢.
- ٦- ادوارد دي بونو: قبعات التفكير الست. ترجمة خليل الجوشي. أبو ظبي. المجمع الثقافي، ٢٠٠١.
- ٧- ايمان حسين محمد : استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد، ٣٠، مصر، ٢٠١٠.

- ٨- إيمان سيد احمد: برنامج الكتروني مقترح لتعليم مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٠.
- ٩- إيمان عابنة: أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الاستيعاب القرائي بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في لواء بني كنانة. دراسات العلوم التربوية. ٤٢(٢)، ص ٥٨٧-٦٠٠، ٢٠١٥.
- ١٠- حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظمة، ط٢، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١١- خميس جمعة برهوم: أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣.
- ١٢- ريم غسان حجاج: أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية. كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا، ٢٠١٦.
- ١٣- سلوى محمد هوساوي : فعالية برنامج قبعات التفكير الست The Six Thinking Hats في تنمية وتوجيه أساليب التفكير لدى عينة من طالبات كلية التربية بمحافظة جدة " رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، فرع كليات البنات، قسم التربية وعلم النفس، ٢٠٠٨.
- ١٤- صالح أبو جادو، ومحمد نوفل: تعليم التفكير النظرية والتطبيق. الأردن، عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧.

- ١٥- **عبد السلام مصطفى عبد السلام**: الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٦- **عثمان مصطفى عثمان**: تأثير التعلم باستخدام الحاسب الآلى فى بعض المهارات بدرس التربية الرياضية فى إطار الأزمنة المفتوحة والمغلقة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، يناير . فبراير ٢٠٠٧م.
- ١٧- **علي مصطفى طه**: "بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية شعبية تعليم"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، العدد الخامس، ديسمبر، ٢٠٠٢.
- ١٨- **فؤاد سليمان قلادة**: استراتيجيات وطرق التدريس والنماذج التدريسية، ج١، دار المعارف الجامعية، طنطا، ١٩٩٨م.
- ١٩- **فوده إبراهيم حسين**. **وياسر عبد الله**: "أثر استخدام فنية دييونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الابتدائي مجلة التربية العلمية جامعة عين شمس المجلد الثامن، العدد الرابع، ٢٠١٠.
- ٢٠- **مجدي عبد الكريم حبيب**: علم طفلك كيف يفكر، الطبعة الثانية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
- ٢١- **نانسي رفعت محمد**: أثر استخدام استراتيجيات القبعات الست في تدريس التاريخ على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٠.

٢٢- هالة محمد توفيق: فعالية استخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة لتنمية بعض مهارات العلم الأساسية في تدريس العلوم لدى تلاميذ مدارس النور الابتدائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٣- هدى وزيري محمد: فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير كلية التربية بدمياط مجلة القراءة والمعرفة، جامعة المنصورة، العدد ١٠٢ جامعة المنصورة ٢٠١٠.

٢٤- وليد محمد حسين: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي مستوي الأداء المهارى والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدي طلاب الفرقة الثانية"، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 25- Hecerian, B., (2004). The effects of six thinking method on effective learning in biology. The fifth international conference on creative thinking, university of Malta
- 26- Karadag, M. Sarilas, S. and Evginer, E. 2007. Six Thinking Hats: The Used Creative teaching method in developing nursing student's critical thinking skills, Australian Journal of advanced used nursing, (26): 359, 89-121
- 27- Lakens, D. (2013). Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a

- practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4. doi: 10.3389/fpsyg.2013.00863
- 28- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006):** The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. Doi: 10.1177/1094428105284919
- 29- Mary, P.& Joanes, W,(2004),** DeBono six thinking hats as an approach to ethical dilemmas in pharmacy, *American journal of pharmaceutical education* , 68(2), article 54.
- 30- Salah-Eldeen, M., & Maher, A. (2016).** The effect of using the six thinking hats strategy in teaching health and fitness course on the development of creative thinking and the academic achievement level . *Science, Movement and Health*, 16 (2), 209-215.